The impact of using the cognitive apprenticeship strategy on developing grammatical skills among Fifth Grade Students A Quasi-Experimental Study in Public Schools in Latakia City

Karam Fadel[*]
Dr. Rawa Arif Jnad[**]
Dr. Dalia Mufid Asaad [***]

(Received 4 / 2 / 2026. Accepted 19 / 4 / 2026)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the impact of the Cognitive Apprenticeship Strategy on developing the grammatical skills of fifth-grade students. The research population included all fifth-grade learners in Latakia city. A purposive sample of (52) students was selected and divided equally into two groups: an experimental group (26) and a control group (26).

The quasi-experimental method was employed by applying an educational program based on cognitive apprenticeship steps—modeling, coaching, scaffolding, articulation, reflection, and exploration—to the experimental group, while the control group followed traditional methods. The researcher developed a specialized grammatical skills test to measure outcomes.

After statistical data processing, the results revealed:

1.A statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups in the pre- and post-tests, favoring the post-test results, with the experimental group significantly outperforming the control group.

2.The strategy demonstrated a substantial positive effect on teaching Arabic. Consequently, the researcher proposed integrating cognitive apprenticeship skills into the Arabic language curriculum and providing specialized training for teachers to implement these strategies effectively in the classroom

Key words: Cognitive apprenticeship strategy - Grammatical skills - Fifth grade students

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Master Student, Department of Curricula and Teaching methods, College of Education, Lattakia University**(formerly tishreen) **, Syria** karam.fadel@latakia-univ.edu.sy
**** Professor at curriculum and teaching methods Department, Faculty of Education, lattakia University**(formerly tishreen) **, Syria.**rawah.jnad@latakia-univ.edu.sy
***** Assistant Professor, Higher Institute of Languages, Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Human Sciences, University of Latakia**(formerly tishreen) **, Syria.** dalia83asaad@gmail.com

أثر استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي دراسة شبه تجريبيّة في مدارس مدينة اللاذقيّة الحكوميّة

كرم حسام فاضل *

د. روعة عارف جناد **

د. داليا مفيد أسعد ***

(تاريخ الإيداع 4 / 2 / 2026. قبل للنشر في 19 / 4 / 2026)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى تعرّف أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي، وتكوّن مجتمع البحث من جميع متعلمي الصف الخامس في مدينة اللاذقية، سحبت منهم عينة قصدية تألفت من (52) متعلّماً ومتعلّمةً، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين: (26) للمجموعة التجريبيّة، و(26) للمجموعة الضابطة، وتمّ استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق الباحث على المجموعة التجريبيّة برنامج تعليمي قائم على استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة، والمتمثّلة خطواتها في (النمذجة، التدريب، السقالات، التعبير، التأمّل، الاستكشاف)؛ بينما طبّقت على المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة، وأعدّ الباحث اختبار المهارات الإعرابيّة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصّل البحث إلى النتائج الآتية:

1- وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسّطي درجات متعلّمي المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة، وجاء هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود أثر لاستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تعلُّم اللغة العربيّة، واقترح الباحث ضرورة استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تعلُّم اللغة العربيّة وتدريب المعلّمين عليها.

الكلمات المفتاحية: التلمذة المعرفية، المهارات الإعرابية، متعلمو الصف الخامس.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **طالب ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلّيّة التربية، جامعة اللاذقيّة (تشرين سابقاً)، سوريا.**
karam.fadel@latakia-univ.edu.sy

** **أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلّيّة التربية، جامعة اللاذقيّة (تشرين سابقاً)، سوريا.**
rawah.jnad@latakia-univ.edu.sy

*** **مدرّس، المعهد العالي للغات قسم اللغة العربيّة، كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة اللاذقيّة (تشرين سابقاً)، سوريا.**
dalia83asaad@gmail.com

مقدمة

تشترك الأمم والحضارات جميعها في لغات تميّز شعوبها، والناطقين بها. والمتعارف عليه أنّه لا تقتصر اللغة على ما هو منطوق فحسب؛ فقد يكون الرسم لغة، والإيماء لغة...وكلّ فن من هذه الفنون أضحى بمنزلة رسالة مرئيّة يتم عبرها–ومنها– التواصل مع بقيّة الأجناس أو الأعراق المختلفة.

وتأتي أهمّيّة اللغة العربيّة–دون غيرها من اللغات–في كونها لغة القرآن الكريم ولغة الضاد، فضلاً عمّا امتازت به من تنوّع في مفرداتها ومرادفاتها ودلالاتها، واشتمالها على الحركات والفنون البلاغيّة من جناس وطباق...إلخ، وكثرة إنتاجها الأدبي، وغيرها الكثير. [3,pp429]

كما أنّ الإعراب – كجزء من اللغة العربيّة – لا يقلّ أهمّيّة عن علم النحو وقواعده والإملاء وغيرها؛ فمن فوائده: الفصل بين المعاني المختلفة من الفاعليّة والمفعوليّة؛ فالإعراب هو الذي يكشف عن المعنى الوظيفي للكلمة، الذي كان كامناً في نفس المتكلّم، وذلك بحسب الوضع الذي وضعها من الجملة. [10,pp14]، ويمتاز الإعراب بمهارات عدّة منها: معرفة القواعد وتطبيقها، ومعرفة العلامات الإعرابيّة الأصليّة والفرعيّة، والظاهرة والمقدّرة، واستخدامها استخداماً صحيحاً، وتكوين التراكيب اللغويّة مراعياً هذه الضوابط والعلامات[7,pp446]، ومن بين الاستراتيجيّات التي من المتوقّع أن تغني تفكير المتعلّم بأنماطه كافّة، استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة التي تتدرّج في نقل المعرفة وتمكينها؛ حتّى يصبح المتعلّمون على معرفة معمّقة بكل ما يحيط بالمعلومات التي يدرسونها، وتعرّف استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة على أنّها: استراتيجيّة تعليميّة يكون دور المتعلّم فيها مبادراً، وفعّالاً، وباحثاً عن الحلول بنفسه، يتمّ وضعه في مجموعات وفرق ليكتسب المهارات المعرفيّة من خلال المشاركة التعاونيّة، فيتدرّج في اكتساب المعرفة، ويتتلمذ فيها على يد خبير حتّى إتقانها. ويمرّ ذلك من خلال خطوات عدّة وهي: (النمذجة – التسقيل – التأمّل – تطبيق المهارة – التعبير – الاستكشاف). [2,pp185]

فالتلمذة تدعم التعلّم عن طريق تمكين المتعلّم من اكتساب وتطوير واستخدام أدوات معرفيّة في مجال أنشطة حقيقيّة واقعيّة، وتتاح له الفرصة في بناء المعرفة عوضاً عن استقبالها المباشر من خلال التدريس، ويكون فيها المتعلّم محور العمليّة التعليميّة، بينما يكون دور المعلّم ميسّراً ومشرفاً على عمليّة التعلّم [11,pp200–201]

مشكلة البحث:

تواجه اللغة العربيّة اليوم تحدّيات عديدة، منها ما هو داخلي متمثّل في واقع الأمّة العربيّة المزري لاسيّما تخلّفها الحضاري وسيطرتها على ثقافات الأمم الأخرى التي تعجّ بالتقدّم الصناعي والتكنولوجي، وقد ولّد هذا التخلّف الحضاري والإنساني – في نفوس الناشئة والأجيال الصاعدة – النظرة الدونيّة للغة العربيّة الفصحى، وانبرت دعوات لهجرها واستبدالها بالعاميّات أو مزجها بالفصحى بدعوى التيسير للناس، ومنها أيضاً ما هو خارجي يتمثّل في العولمة التي تسعى إلى استبدال لثقافات الأمم والشعوب بثقافات لا تتلاءم معها [5,pp50–51]. وللحفاظ على اللغة العربيّة وقواعدها حفاظاً سليماً، كان لابدّ من إخراج تلك المادّة اللغويّة من قالب الجمود الذي استمر لسنوات عديدة من خلال تعليمها وفق الطرائق المعتادة، هذا الأمر جعل العديد من المتعلّمين يشعرون بالملل والسأم منها، ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث عن أفضل الاستراتيجيّات التعليميّة الحديثة، التي ينبغي أن تتلاءم مع النظرة التربويّة واتّجاهاتها الحديثة في رفع مستوى تحصيل المتعلّمين وإبعادهم عن آلية الحفظ والاستظهار، وتبنّي الفهم أساساً في عمليّة التعلّم، وجعل

المتعلّمين يمارسون عمليّات عقليّة تنمّي لديهم مهارات تفيدهم في توظيف ما يتعلّمونه بأسلوب علمي في مواقف جديدة [6,pp14]

وإذا كان الضعف بارزاً في قواعد اللغة بعامّة، فإنّه أكثر ما يكون في الإعراب؛ فتؤكّد دراسة كروان [21,pp15]، وجود ضعف في المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف التاسع الأساسي في غزّة، يعزى إلى الطريقة التي شُرحت بها لهم، والتي أدّت إلى صعوبة الفهم لديهم.

ولوحظ من خلال عمل الباحث في مجال التدريس الخاص ضعف قدرة المتعلّمين على تطبيق القاعدة النحويّة في النواحي الإعرابيّة، وحفظهم لها حفظاً صمّاً لا ينمّ عن فهمٍ لها، وللتحقّق من وجود هذه المشكلة (ضعف المهارات الإعرابيّة) على أرض الواقع، وفيما إذا كان يعاني منها المتعلّمون، أجرى الباحث اختباراً استطلاعياً على عيّنة بحث، شمل (32) متعلّماً ومتعلّمةً في مدرسة (سليمان العجي).

وقد شمل الاختبار الاستطلاعيّ الذي أُجري في يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/7 سؤالين للإعراب، تناول الأوّل منهما قصيدة (عاد الرّبيع)، والثاني ثلاث جمل إعرابيّة، فيما بلغت النسبة المتوسّطة لصحّة الإجابة على الاختبار (30/16.4) للسؤال الأوّل، و(11.6/ 20) للسؤال الثاني بمجموع (50/28) في مجمل الاختبار، فقد اتّضح لدى الباحث في أثناء تطبيقه للاختبار على العيّنة الاستطلاعيّة، وجود نقص شديد للمتعلّمين. ولعلّ هذا النقص ناجم عن قلّة الأنشطة الإعرابيّة التي تطبّق في الصف الدراسي؛ إذ يجب أن ترفدَ القاعدة النحويّة وتجري معها بالتساوي. ومن هذه المشكلات على سبيل الذكر لا الحصر: حفظهم قاعدتي المضاف إليه والمبتدأ والخبر حفظاً يعتمد على رؤية الحركة الإعرابيّة لمعرفة الموقع الإعرابي للكلمة، مع أنّ الخبر مثلاً يُتمّ معنى المبتدأ وُينتهى عنده الكلام، والأخطاء التي وقعوا فيها في الإعراب كانت ما بين الخبر والصفة المرفوعة، وظهور العجز الواضح على قدرة التمييز بينهما لدى الكثيرين ... إلخ)، ونظراً لتعدّد الطرائق والاستراتيجيّات الحديثة في علاج نواحي الضعف لدى المتعلّمين ممثّلةً في عوامل ونواحي عدّة قد تعود إلى المدرس أو إعداده، أو بالطرائق والأساليب التدريسيّة المتّبعة، فضلاً عمّا يُلاحظ على المتعلّمين من كثرة الأخطاء النحويّة لديهم، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً [19,pp59]، كان لابدّ من اختيار إحداها؛ وقد تمّ اختيار استراتيجيّة (التلمذة المعرفيّة **Cognitive Apprenticeship**) – بخاصّة – نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت المهارات الإعرابيّة في مادّة اللغة العربيّة ، فضلاً عمّا فيها من مقدرة شاملة على الإحاطة بجميع جوانب المعلومة والتدرج فيها حتى إتقانها، وبناءً على ما سبق تتحدّد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة؟

أهمّيّة البحث:

تكمن **الأهمّيّة النظريّة** للبحث في أهمّيّة المرحلة العمريّة (مرحلة الطفولة المتأخّرة) كونها مرحلة مهمّة في تكوين شخصيّة الفرد وتنمية مهاراته المختلفة؛ إذ يقدّم البحث أنموذجاً حديثاً للتعلّم باستخدام التلمذة المعرفيّة، كما يعدّ من الأبحاث الجديدة التي تتناول تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي (على حدّ علم الباحث).

وتكمن **الأهمّيّة التطبيقيّة** في كونه:

– يقدِّم دروساً إجرائيّة لبعض القواعد النَّحويّة المقرَّرة على تلاميذ الصَّف الخامس الأساسي تبعاً لخطوات استراتيجية التلمذة المعرفية.

– قد يساعد على تزويد المعلّمين باختبار المهارات الإعرابيّة لدى المتعلّمين.
– قد يشجّع الباحثين للقيام بأبحاث تغني البحث العلمي عن استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة وربطها بمتغيّرات مختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- تعرّف أثر استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي.

أسئلة البحث:

1- ما أثر استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي؟

فرضيّات البحث: اختبرت فرضيّات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار المهارات الإعرابيّة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات المجموعة التجريبيّة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المهارات الإعرابيّة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

- **استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة: يعرّفها براون وستيفانكي Brown & Stefaniak** [25,pp332] على أنّها: انتقال الطالب من المستوى الأقل خبرة وكفاءة، إلى المستوى الماهر والأكثر خبرة وكفاءة من خلال مساعدة خبراء.

وتعرّف إجرائيّاً بأنّها: استراتيجيّة تعليميّة تهدف إلى وضع عيّنة البحث من متعلّمي الصف الخامس الأساسي في سياقات ومهام تعليميّة متعدّدة؛ ليكتسبوا المعرفة من خلال التدريب وملاحظة الخبير(المعلّم) وفق خطوات استراتيجيّة مختارة: (النمذجة، التدريب، السقالات، التعبير، التأمّل، الاستكشاف)؛ حتّى يتمكنوا شيئاً فشيئاً من إنجاز المهام، وفهم قواعد اللغة العربيّة واكتساب المهارات الإعرابيّة بمفردهم.

- **المهارات الإعرابيّة:** هي ضبط اللفظ بالشكل ضبطاً صحيحاً بناءً على معرفة الحكم الذي يفرضه تغيّر موقعه النحوي من الجملة، من خلال تحليل المعنى، وإدراك العلاقة العضويّة للفظ بغيره من الألفاظ التي ترتبط معه في المعنى، وفي تشكيل بناء الجملة بسرعة وإتقان [21,pp10].

وتعرّف إجرائيّاً بأنّها: إعراب الكلمات التي تتبع للقواعد النحويّة المعطاة إعراباً سليماً وبإتقان، مراعياً المهارات الإعرابيّة الآتية: (معرفة القواعد وتطبيقها – استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محدّدة في تركيب نحوي – إعراب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً – تكوين تراكيب نحويّة وفق شروط محدّدة – تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة)، باتباع أنشطة تعليميّة مصمّمة وفق استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة.

منهج البحث: تمّ استخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي، والذي يعرّف بأنّه: تغيّر متعمّد للشروط المحدّدة للظاهرة، والتي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار [22,pp65]، كونه يصعب ضبط المتغيّرات جميعها بشكل دقيق في الدراسات النفسيّة والتربويّة، كما هو الحال في الدراسات المخبريّة، وذلك أنّ المنهج شبه التجريبي من أكثر

التصاميم استخداماً في العلوم النفسيّة والتربويّة والاجتماعيّة. [12,pp199] واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين (مجموعة تجريبيّة ومجموعة ضابطة) باختبارٍ قبليٍ بعدي.

مجتمع البحث وعيّنته: يشمل جميع متعلّمي الصف الخامس الأساسي في المدارس الرسميّة في مدينة اللاذقيّة؛ والبالغ عددهم (7487) ، وذلك وفق إحصائيّات قسم التخطيط والإحصاء في مديريّة التربية في مدينة اللاذقيّة للعام الدراسي 2024–2025م. أمَّا العيّنة فهي عيّنة قصديّة بلغ عدد أفرادها (52) متعلّماً ومتعلّمة من مدرسة (جعفر الصادق)، موزّعين إلى مجموعتين: –المجموعة الأولى: وهي المجموعة التجريبيّة وتتكوّن من (26) متعلماً ومتعلمة. والمجموعة الثانية: وهي المجموعة الضابطة وتتكوّن من (26) متعلّماً ومتعلّمة؛ حيث إنّه تمّ اختيار هذه المدرسة للتطبيق نظراً لوجود شعبتين وعدد متعلّمين مناسب لتطبيق استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة.

حدود البحث:

- ✓ **الحدود الزمانيّة:** تمّ إجراء البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2024–2025م.
- ✓ **الحدود البشرية:** طُبِقَ البحث على عيّنة من متعلّمي الصف الخامس الأساسي، بلغ عدد افرادها (52) متعلّماً ومتعلّمة من مدرسة (جعفر الصادق)
- ✓ **الحدود الموضوعية:** تم تطبيق الدراسة على دروس القواعد المقررة في ثلاث وحدات دراسية تشمل الفصل الثاني من كتاب (العربية لغتي) وفق استراتيجية التلمذة المعرفية، وأُخذ عدد من المهارات الإعرابية منها: (معرفة القواعد وتطبيقها – استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي – إعراب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً – تكوين تراكيب نحوية وفق شروط محددة – تصويب الخطأ في التراكيب النحوية).

البرنامج التعليمي: تم تصميم البرنامج التعليمي وفق الخطوات الآتية:

– **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج المصمّم إلى تنمية المهارات الإعرابيّة المتمثّلة في المهارات الآتية: (معرفة القواعد وتطبيقها – استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محدّدة في تركيب نحوي – إعراب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً – تكوين تراكيب نحويّة وفق شروط محدّدة – تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة)،

– **محتوى البرنامج:** صُمّم البرنامج التعليمي وفق خطوات استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة لتنمية المهارات الإعرابيّة لمتعلّمي الصف الخامس الأساسي من كتاب " العربيّة لغتي " من كتاب الصف الخامس الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة للعام الدراسي (2024–2025) م ، وتضمّن خطة درسيّة للقواعد النحويّة الآتية: (الفاعل والمفعول به، المثنّى، أنواع الجموع، الضمائر، المضاف إليه، الجار والمجرور).

– **التأكّد من صدق البرنامج:** تمّ عرض البرنامج على مجموعة من السّادة المحكّمين للتأكّد من صدقهِ، ومعرفة مدى ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف، وملاءمة الأهداف الموضوعة للدروس. وقد أكّد السّادة المحكّمون على صلاحيّته مع مراعاة بعض الملاحظات حول تصحيح بعض الأغلاط اللغويّة، وإضافة الهدف العام، والمدّة الزمنيّة لكلّ حصّة، وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكّمين أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق الاستطلاعي.

– **التطبيق الاستطلاعي للبرنامج:** تمّ تطبيق التجربة الاستطلاعيّة على عيّنة من (25) متعلّماً ومتعلّمة من مدرسة (توفيق حمّود)، وقد لاحظ الباحث أنّ هناك ضعفاً في المشاركة في أثناء المناقشة، وحدوث فوضى في البداية، فاتّخذ الباحث إجراءات عدّة لضبط المتعلّمين؛ وذلك بوضع قواعد للسلوك، وضبط المتعلّمين الذين يثيرون الشغب بأساليب

الترغيب، والإثارة، وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكّمين، والملاحظات التي تمّ جمعها من التجريب الاستطلاعي، أصبح البرنامج في صورته النهائيّة جاهزاً للتطبيق على عيّنة البحث.

إجراءات البحث:

تمّ هذا البحث وفق الخطوات الآتية: **1 –تحديد الهدف من تجربة البحث:** وهو التعرّف إلى أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي.

2 – الإعداد للتجربة: قام الباحث باختيار عيّنة البحث، والتي قسّمها إلى مجموعتين تجريبيّة و ضابطة من متعلّمي الصف الخامس الأساسي بمدرسة (جعفر الصادق) في مدينة اللاذقيّة، وبلغ عدد أفراد العينة (52) متعلّماً ومتعلّمة.

3– أدوات البحث:

3–1– اختبار المهارات الإعرابيّة: مرَّ تصميم اختبار المهارات الإعرابيّة بمراحل عدّة قبل أن يظهر بصورته النهائيّة وهي:

3–1–1– إعداد اختبار المهارات الإعرابيّة: بعد الاطلاع على عدد من الأدبيّات التربويّة ذات العلاقة بالقواعد عامّة والمهارات الإعرابيّة خاصّة، فضلاً عن مراجعة الأبحاث والدراسات المحلّيّة والعربيّة ذات الصلة بموضوع البحث، كدراسة [21,8,7]، تمّ تحديد مجالاته بخمسة مجالات وهي (معرفة القواعد وتطبيقها – استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محدّدة في تركيب نحوي – إعراب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً – تكوين تراكيب نحويّة وفق شروط محدّدة – تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة)، وأربعة أسئلة موزّعة على مجالاته الخمسة مع مراعاة الوضوح في الألفاظ والكلمات ودقّتها في تحديد الهدف من الاختبار: وهو الكشف عن درجة توافر المهارات الإعرابيّة لدى متعلّم الصف الخامس الأساسي في مدارس مدينة اللاذقيّة.

3–1–2– الصدق الظاهري لاختبار المهارات الإعرابيّة: عُرض اختبار المهارات الإعرابيّة بصورته الأوّليّة على مجموعة من السّادة المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسيّة في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلّيّة التربية بجامعة اللاذقيّة؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الدقة العلميّة في صياغة اللغة، ومناسبة الاختبار للفئة العمريّة، وقياسهُ الهدف الذي وضع من أجله؛ وذلك بغيّة التأكّد من صدقهِ، وقد تمّ إجراء التعديلات، وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (28) متعلماً من مدرسة

(الحسين الأولى) وذلك بهدف التأكّد من ملاءمة الاختبار للمرحلة العمريّة، وقد أظهرت التجربة الاستطلاعيّة ملاءمة الاختبار للمرحلة العمريّة. وتم التَّحقق من الصدق البنيوي بتطبيقه على العيّنة الاستطلاعيّة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالاته، والدّرجة الكلّيَّة له، والجدول (1) يوضّح ذلك:

الجدول (1): درجة ارتباط كل مجال بالدّرجة الكلّيَّة لاختبار المهارات الإعرابيّة الموجّه إلى العيّنة الاستطلاعيّة

المحور	معرفة القواعد وتطبيقها	استخدام العلامة الصحيحة	إعراب الكلمات أو الجمل	تكوين تراكيب نحويّة	تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة
معامل الارتباط	0.802**	0.916**	0.792**	0.68**	0.804**
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.001	0.000

والذي يتبيَّن منه وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة كل مجال والدّرجة الكلّيَّة للاختبار.

كما تمّ حساب الصّدق التَّمييزي للاختبار من خلال حساب صدق المقارنة الطرفيّة؛ إذ تمّت مقارنة درجات الفئات المتطرّفة للعيّنة الاستطلاعيَّة، من خلال ترتيب درجات الإجابات، ترتيباً تنازليّاً. ثُمّ اختيار أعلى (25%) من الدّرجات المتحصّلة على اختبار المهارات الإعرابيّة التَّي تمثّل الفئة العليا من الدّرجات، وقد بلغت (7) متعلّمين ومقارنتها بأدنى

(25%) من الدّرجات المتحصّلة على اختبار المهارات الإعرابيّة التّي تمثّل الفئة الدّنيا، وقد بلغت (7) متعلّمين، وتمَّ حساب المتوسّط الحسابي، والانحراف المعياري، والدّلَالَة الإحصائيَّة للفرق بين متوسّطيّ درجات ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض، وكانت النّتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (2): صدق المقارنة الطرفيّة لاختبار المهارات الإعرابيّة الموجّه إلى العيّنة الاستطلاعيّة

اختبار	الفئة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (P)	القرار
المهارات الإعرابيّة	الربع الأدنى	53.43	1.9	-6.44	0.000	دال عند 0.01
	الربع الأعلى	83.86	12.34			

يظهر الجدول (2) وجود فَرقٍ ذي دَلَالَة إحصائيّة بين متوسّط درجات الربعين الأعلى والأدنى؛ أي بين ذوي الأداء المرتفع وذوي الأداء المنخفض على اختبار المهارات الإعرابيّة، وهذا يدلّ على القدرة التَّمييزيَّة للاختبار بين ذوي الأداء المرتفع، والأداء المنخفض.

3-1-3- حساب معامل ثبات الاختبار: يُعَدُّ معاملُ الثبات ألفا كرونباخ من مؤشّرات الاتّساق الدّاخلي للاختبار، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار، وكأنّنا قسّمنا الاختبار ليس إلى نصفين فقط، بل إلى أقسام عديدة عددها يساوي عدد فقرات الاختبار [18,pp354]. وتمّ حساب معامل ثبات الاختبار على عيّنة استطلاعيَّة بلغت (28) متعلّماً ومتعلّمة من خارج عيّنة البحث الفعليّة، وتمّ حساب الثّبات من خلال **معادلة ألفا كرونباخ**، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.943)، كما هو مبيّن في الجدول (3).

الجدول (3) معامل ثبات اختبار المهارات الإعرابيّة بطريقة ألفا كرونباخ

الاختبار	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
أعرب ما تحته خط	1	0.877
أعرب كلاً ممّا يلي	1	0.842
اضبط بالشكل أواخر الكلمات	1	0.889
صوّب الخطأ	1	0.922
اختبار المهارات الإعرابيّة	4	0.943

يظهر الجدول (3) أنّ قيمة معامل ألفا كانت مرتفعة للاختبار ككل، ولمجالاته، وقد بلغت قيمة الاختبار ككل (0.943) وهي قيمة مرتفعة، بينما تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمجالات بين (0.842-0.922) وهي قيم مرتفعة أيضاً، ومنه فإنّ اختبار المهارات الإعرابيّة يتّصف بمؤشّرات ثبات مرتفعة، وصالح للتطبيق على عيّنة البحث الأساسيّة.

كما تمّ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفيّة: احتسب مجموع درجات النصف الأوّل للاختبار المطبّق على العيّنة الاستطلاعيّة، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتمّ حساب معامل الارتباط بين النصفين وفق هذه الطريقة، وقد بلغ (0.819)، ثمّ جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.901)، كما حُسِب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (0.893)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي. ويبيّن الجدول (4) هذه النتائج:

الجدول (4) معامل ثبات اختبار المهارات الإعرابيّة بطريقة التجزئة النصفيّة

اختبار المهارات الإعرابيّة	درجة الاختبار	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون	غوتمان
		قبل التعديل	بعد التعديل	
	40	0.819	0.901	0.893

كما تمّ حساب **معامل الصدق الذاتي للاختبار**: يهدف الصدق الذاتي إلى قياس العلاقة بين الصدق والثبات، من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات سواء تعلق الأمر بإعادة تطبيق الاختبار، أو التجزئة النصفية، أو معادلة (ألفا كرونباخ)؛ أي يساوي الجذر التربيعي لإحدى هذه المعاملات، وكلّما انخفضت قيمة معامل الثبات، انخفضت قيمة الصدق الذاتي؛ لكونها نتاج جذره التربيعي [9,pp87]، ويساوي (0.97)، وهذا يؤدّي إلى تميّز الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

3-1-4- تحديد الزّمن اللازم لتطبيق الاختبار: وذلك من خلال حساب الزمن الذي استغرقه المتعلّم الأوّل بالإجابة، والزمن الذي استغرقه المتعلّم الأخير في الإجابة مقسومة على (2)، بالتالي كان الزمن (40) دقيقة. [17,pp269]

ولتحقيق أهداف البحث والتحقّق من فرضيّاته، تمّ تصميم برنامج تعليمي لثلاث وحدات من كتاب " العربيّة لغتي " من كتاب الصف الخامس الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة للعام الدراسي (2024-2025) م، وفق استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي.

4- التطبيق القبلي لأداة البحث: للتأكّد من تكافؤ عيّنة البحث، قام الباحث بتطبيق الاختبار قبليّاً على عيّنة البحث من المجموعتين التجريبيّة والضابطة، ثمّ قام بتصحيح إجابات المتعلّمين، وحلّل النتائج إحصائيّاً باستخدام (SPSS)، وللتحقّق من دلالة الفرق بين المتوسّطين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة، أُخضعت النتائج للاختبار الإحصائي "t" ستيودينت. وجاءت النّتائج على النّحو المدرج في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسّطيّ درجات المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق القبلي لاختبار المهارات الإعرابيّة

اختبار المهارات الإعرابيّة	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحريّة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
معرفة القواعد وتطبيقها	الضّابطة	26	1.36	0.62	1.675	50	0.1	غير دال
	التّجريبيّة	26	1.04	0.77				
استخدام العلامة الصحيحة	الضّابطة	26	1.04	0.64	-0.417	50	0.679	غير دال
	التّجريبيّة	26	1.12	0.77				
إعراب الكلمات أو الجمل	الضّابطة	26	1.14	0.52	-0.071	50	0.944	غير دال
	التّجريبيّة	26	1.15	0.61				
تكوين تراكيب نحويّة	الضّابطة	26	1.11	0.79	0.359	50	0.721	غير دال
	التّجريبيّة	26	1.04	0.60				
تصويب الخطأ في التراكيب النحوية	الضّابطة	26	1.00	0.67	-0.436	50	0.665	غير دال
	التّجريبيّة	26	1.08	0.63				
الدّرجة الكلّيّة للاختبار	الضّابطة	26	5.64	1.16	0.664	50	0.51	غير دال
	التّجريبيّة	26	5.42	1.27				

يتبيَّن من خلال الجدول (5) عدم وجود فرق دالّ إحصائيّاً على اختبار المهارات الإعرابيّة. وهذا يدلّ على تكافؤ المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة، وعدم وجود فرق بينهما في الاختبار القبلي، وبهذه الحالة يمكن إرجاع التّحسن الذي سيحصل في درجات أفراد المجموعتين التّجريبيّة والضابطة في التّطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة للبرنامج التعليمي الذي يتم تطبيقه.

5- توفير الإمكانيّات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث: قام الباحث بتوفير المواد، والوسائل، والصور اللازمة لتدريس الدروس المختارة من مادّة العربيّة لغتي في الصف الخامس الأساسي.

6- تنفيذ التجربة: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث، والتأكّد من تكافؤ المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) حول معلوماتهم عن الموضوعات المتعلّقة بدروس (الإعراب)، بدأ الباحث بتطبيق الدروس على متعلّمي المجموعة التجريبيّة باستخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة، والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلّمة الصف للدروس ذاتها.

7- التطبيق البعدي لأداة البحث: فور انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي، تمّ تطبيق اختبار المهارات الإعرابيّة، ثُمَّ قام الباحث بتصحيح أوراق الإجابات لجميع المتعلّمين.

الإطار النظري:

1- استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة:

1-1- مفهوم التلمذة المعرفيّة: تعدّ التلمذة المعرفيّة استراتيجيّة تربويّة، تعليميّة، تعلّميّة تبنى على فلسفة النظريّة البنائيّة، وهي تقدّم خطوات عمليّة لتطبيق النظريّة المعرفيّة الواقعيّة، وتجعل من المتعلّم نشطاً، متفاعلاً، اجتماعيّاً، تحت إشراف المدرّس الذي يؤدّي دور الموجّه والمرشد؛ لاختصار وقت وجهد التعلّم، وقد عرّفت بأنّها: أحد مداخل التعلّم البنائي التي تجعل المتعلّم نشطاً في بناء وتكوين المعرفة، واكتساب مهارات معالجة الأفكار والمعلومات، من خلال تنمية المهارات المعرفيّة وما وراء المعرفيّة، ويلاحظ أن الأدبيّات التربويّة تناولت التلمذة المعرفيّة على أنّها مدخل تعليمي أو نموذج تعلّم أو استراتيجيّة لها مراحل وأهداف تربويّة [26,pp813-828] ، وتنبثق استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة عن مجموعة من النظريّات التربويّة مثل: النظريّة البنائيّة، والنظريّة الاجتماعيّة للتعلّم، ونظريّة النمو التقريبي لفيجونسكي، ونظريّة المعرفة الواقعيّة، ونظريّة التلمذة التقليديّة، فاستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة تصلح لجميع مواقف التعلّم التي تتطلّب نموذجاً ومعلّماً خبيراً، يدرّب الطلاب حتى يستطيعوا بناء معارف جديدة، واكتشاف مسارات تعليميّة أكثر إبداعا [13,pp434].

1-2- خطوات استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة: تقوم استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة على الخطوات الآتية:

- **النمذجة:** يقوم الخبير في هذه المرحلة بالتعبير الواضح عن المهمّة المطلوبة للمتعلّم، وعلى المتعلّم أن يلاحظ بانتباه ما يحدث حتّى يستطيع أن يكون نموذجاً مفاهيميّاً من المهمّة.
- **التدريب:** يلاحظ الخبير في هذه المرحلة المتعلّم في أثناء أدائه المهمّة، ويقدّم له العون عندما يحتاج إليه.
- **السقالات:** يساعد الخبير في هذه المرحلة المتعلّم في أداء الأجزاء الصعبة من المهمّة على أن يتمّ سحب المساعدة ببطء حتّى يصبح المتعلّم أكثر قدرة على أداء المهمّة بنفسه.
- **التعبير:** يقوم المتعلّم في هذه المرحلة بشرح سلوكه للآخرين ممّا يجعل معرفته أكثر وضوحاً في ذهنه، وهذا من شأنه أن يساعد المتعلّم على إعادة تنظيم معرفته، وتعميم تطبيقها على المشكلات والمواقف ذات الصلة.
- **التأمّل:** يقوم المتعلّم في هذه المرحلة بالتأمّل في أدائه عند حلّ المشكلة من خلال تحليل وتفكيك هذا الأداء.
- **الاستكشاف:** يقوم المتعلّم في هذه المرحلة باستكشاف أساليب واستراتيجيّات جديدة، كما يقوم بوضع أهداف خاصّة به واختيار استراتيجيّات لتحقيقها. [16,pp312]

2- تنمية المهارات الإعرابيّة:

2-1- مفهوم الإعراب: يعدّ الإعراب من أبرز المظاهر اللغويّة للعربيّة الفصحى؛ إذ اقترنت به اللغة الفصحى واقترن بها، ومن ثمّ صارت إجادة الإعراب والبراعة فيه من أوّل الدلائل على إجادة اللغة العربيّة والتمكّن منها، وهو أساسي

وضروري للحفاظ على اللغة وحمايتها، ويُكسِب اللغة قدرة على التعبير عن المعاني والتفنن في الأساليب وجعلها أكثر مرونة وتصرّفاً في بناء التراكيب، وهو الغاية من تعلّم النحو؛ وبه يكون النحو وسيلة فعّالة لتحقيق التواصل الشفهي أو الكتابي بصورة صحيحة. [4,pp60-61]

ويعرّف ابن منظور Ibn Manzur [1,pp588-589] معنى الإعراب لغةً بقوله: " الإعراب والتعريب" معناهما واحد، وهو الإبانة، ويقال: أعرب عنه لسانه وعرب؛ أي أبان وأفصح، ويقال: أعرب عمّا في نفسك؛ أي أبن، ومن هنا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام: قد أعرب، والإعراب إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ.

كما تعرّف المنيراوي Al-Munirawi [24,pp4-5] الإعراب اصطلاحاً بأنه: تلك العلامة التي تعتري الحرف الأخير من الكلمة، وتتغيّر العلامة تبعاً لتغيّر موقع الكلمة في الجملة، والذي يجلبه العامل اللفظي أو المعنوي؛ لأن كلّ موقع من المواقع الإعرابيّة يختصّ بعلامة معيّنة تميّزه عن المواقع الأخرى، بالإضافة إلى أنّها تدلّ على معنى خاص بذلك الموقع دون غيره.

2-2- **مهارات الإعراب وأهمّيّتها لدى متعلّمي مرحلة التعليم الأساسي:** تعمل مهارة الإعراب على ضبط اللفظ بالشكل ضبطاً صحيحاً بناءً على معرفة الحكم الذي يفرضه تغيّر موقعه النحوي من الجملة، من خلال تحليل المعنى، وإدراك العلاقة العضويّة للفظ بغيره من الألفاظ التي ترتبط معه في المعنى، وفي تشكيل بناء الجملة بسرعة وإتقان [21,pp10]، كما أنّ مهارات الإعراب تعنى بأمرين، هما:

- **الأوّل:** معرفة أحكام وخصائص الكلمات الإعرابيّة حال تركيبها مع بعضها، وهذه الأحكام والخصائص هي: تحديد نوع الكلمة، ومعناها الإعرابي، ورتبة لفظها، وعملها، وحالتها، ومحلّها، وعاملها، وعلاماتها [7,pp459].
- **الثاني:** معرفة التغييرات التي تطرأ على الكلمات بتأثير العوامل؛ إذ إنّ كلّ تغيير فيها يعطيها معنىً إعرابيّاً جديداً.

ووفقاً لذلك تتضمّن مهارات الإعراب التمكّن من ثلاثة أركان هي:

1. **العامل:** وهو ما يؤثّر في الكلمة، فيعبّر عن حركتها، فحرف الجر يؤثّر في الاسم المجرور فيجرّه، وإنّ تؤثّر في الاسم فتنصبه، وكان تؤثّر في الخبر فتنصبه.
2. **المعمول:** وهي الكلمة التي تأثّرت في العامل الذي سبقها، وتقع العلامة في آخرها.
3. **علامة الإعراب:** وهي الحركة التي ترمز على أنّها مجرورة، أو مرفوعة، أو منصوبة [14,pp31].

كما تتمّ تنمية مهارات الإعراب من خلال الاعتماد على الأمور الآتية: الفهم الصحيح للمعنى المطلوب من الجملة، ومعرفة نوع الجملة، ومعرفة بقواعد النظريّة اللغويّة، وتشمل: معرفة أقسام الكلام، وصفات كل قسم، والعامل، والمعمول، والحركات الإعرابيّة، وأخيراً التدريب المستمر على الإعراب؛ لأن اكتساب المهارة ليس فطرة، ولكنّه ممارسة [23,pp11].

مما سبق يتبيّن أنّ مهارات الإعراب لا تخرج عن كونها فهماً دقيقاً لعلاقة الكلمات ووظائفها داخل إطار الجملة، ثمّ التطبيق الدقيق للقواعد النحويّة المتعلّمة لضبط هذه الكلمات، ووضع العلامة الإعرابيّة المناسبة تبعاً لوظيفتها، وبالتالي ينبغي على المتعلّم أن يحدّد نوع الكلمة: هل هي اسم، أم فعل، أم حرف؟، وأن يحدّد نوعها من حيث الإعراب والبناء، ثم يبيّن علامة الإعراب الظاهرة، ويحدّد وظيفة الكلمة في إطار الجملة سواء أكانت فعليّة أو اسميّة.

دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت متغيّرات البحث، جرى تحديد موقع البحث الحالي بين هذه الدراسات، وفيما يلي عرض مفصّل للدراسات مرتّبة من الأقدم إلى الأحدث:

1- دراسة كيو وآخرون (Kue, Chen, Hwang, 2012) في تايوان [27] بعنوان:

"**A Cognitive Apprenticeship approach to facilitating web-based collaborative problem solving**" .

"**منهج التدريب المهني المعرفي لتسهيل حل المشكلات التعاوني المستند إلى الويب**"

هدف البحث إلى التعرف على تعزيز قدرات الطلاب على حل المشكلات كقضية مهمة وصعبة بالنسبة للتعلم المعزز بالتكنولوجيا، وفحص تأثير العوامل البشرية على فعالية حل المشكلات في نموذج التلمذة المعرفية ضمن عوامل بشرية مختلفة، كما ركزت هذا البحث على الأساليب المعرفية، مع التركيز على الاعتماد الميداني لويتكن، وتكونت عينة البحث من (88) طالباً للصف الخامس مقسمة إلى ثلاث مجموعات لمدرس واحد: مجموعة تجريبية واحدة ومجموعتين ضابطتين. اعتمدت المجموعة التجريبية مزيجاً من التعلّم التعاوني واستراتيجية التلمذة المعرفية، بينما تبنت المجموعة الضابطة الأولى مزيجاً من التعلم الشخصي واستراتيجية التلمذة المعرفية، والمجموعة الضابطة الثانية قبلت فقط الجمع بين التعلم الشخصي واستراتيجيات التعليم المباشر. واعتمدت أدوات البحث تقييماً لقياس القدرة على حل المشكلات لطلاب المرحلة الابتدائية العليا يستخدم الصور والتكوين الأدبي، وهو يتألف من خمسة جوانب هي: (إدراك وجود المشكلة) و(تأكيد طبيعة المشكلة) و(تحديد العوامل المتعلقة بالمشكلة) و(تحديد المعلومات الضرورية المتعلقة بالمشكلة) و(اتخاذ قرار بشأن حل المشكلة)، واختبارٍ للأرقام المضمنة للمجموعة (GEFT) لقياس الاستقلال الميداني للأطفال فوق سن 10 سنوات، وأسفرت النتائج عن وجود فرق كبير بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة الأولى، والمجموعة الضابطة الثانية؛ مما يعني أن طلاب المجموعة التجريبيّة عرضت أداء أفضل مع استراتيجية التعلم التعاوني.

2- **دراسة كروانKarawan (2012) في فلسطين [21]، بعنوان: فاعليّة برنامج مقترح قائم على التفكير التأمّلي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.** هدف البحث إلى التعرّف إلى فاعليّة برنامج مقترح قائم على التفكير التأمّلي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج البنائي بالتصميم شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة البحث من (138) طالباً وطالبة، منهم (69) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبيّة موزّعة في مدرستين على (39) طالبة، و (30) طالباً، ومجموعة ضابطة بالتوزيع نفسه وزّعت عشوائيّاً على الطريقتين الخاضعتين للدراسة، وقد قامت الباحثة ببناء اختبار في مهارة الإعراب في محتوى ثلاثة دروس وفق مهارات الإعراب الفرعيّة. وقد توصّلت هذا البحث إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات طلبة المجموعة التجريبيّة و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لصالح المجموعة التجريبيّة، كما بيّنت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في مستوى مهارة الإعراب لدى طلبة المجموعة التجريبيّة يعزا لمتغيّر الجنس (طلاب – طالبات)، بينما كان هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائيّة في مستوى مهارة الإعراب لدى طلبة المجموعة التجريبيّة يعزا لمتغيّر مستوى التحصيل في اللغة العربيّة (مرتفع – متوسط – منخفض) لصالح مرتفعي التحصيل، ووجود فاعليّة كبيرة للبرنامج القائم على التفكير التأمّلي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة التاسع الأساسي بغزة

3- **دراسة خضير Khudair (2016) في العراق [8]، بعنوان: أثر توظيف المنظّمات المعرفيّة التخطيطيّة في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعداديّة.** هدف البحث إلى تعرّف أثر توظيف المنظّمات المعرفيّة التخطيطيّة في تنمية مهارات الإعراب لدى طلبة المرحلة الإعداديّة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبة من طلبة الصف الخامس في مركز محافظة ديالى، وتمّ إعداد اختبار لمهارات الإعراب، واختبار الذّكاء، وتوصّل هذا البحث إلى تفوّق طلبة المجموعة التجريبيّة على طلبة المجموعة الضابطة في مهارات الإعراب، ووصّى الباحث بإجراء دليل للطالب حسب خطوات المنظّمات المعرفيّة لتسهيل قواعد اللغة العربيّة تحت اسم (أطلس قواعد اللغة العربيّة)، واقترح الباحث إجراء بحث مماثل للبحث الحاليّ في فروع أخرى للغة العربيّة كالإملاء والبلاغة والأدب.

4- **دراسة عبد الله Abdullah (2019) في العراق [15]، بعنوان: أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء والتفكير التأمّلي لديهن.** هدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في التحصيل والتفكير التأمّلي في مادّة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسّط، وقد تمّ استخدام المنهج التجريبي في البحث، و تكوّنت عيّنة البحث من (75) طالباً موزّعين على (38) طالباً للمجموعة الضابطة، و(37) طالباً للمجموعة التجريبيّة، وأجرت الباحثة اختباراً تحصيليّاً لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغيّر المستقل في المتغيّرين التابعين، واعتمد الاختبار التحصيلي على الأهداف السلوكيّة المحدّدة ومحتوى المادة الدراسيّة ، وقامت الباحثة أيضاً بإعداد اختبار التفكير التأمّلي من نوع (الاختيار من متعدد)؛ إذ يتضمّن قياس بعض مهارات التفكير التأمّلي (التأمّل، وإعطاء تفسيرات مقنعة، والملاحظة، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، ووضع حلول مقترحة) بما يخدم أهداف البحث، ويلائم طبيعة المرحلة المتوسّطة والمرحلة العمريّة للطالبات. وأظهرت النتائج التي توصّلت إليها الباحثة تفوّق طالبات المجموعة التجريبيّة اللاتي درسن باستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتياديّة في متغيّر التحصيل، ويتّضح من خلال هذه النتيجة فاعليّة استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة مقارنة بالطريقة الاعتياديّة.

5- **دراسة كاظم Kazem (2019) في العراق [20]، بعنوان: أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في اكتساب المفاهيم النحويّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسّط.** هدف البحث إلى تعرّف أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في اكتساب المفاهيم النحويّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسّط. واستند البحث إلى التصميم التجريبي. وبلغت عيّنة البحث (62) طالبة بواقع (31) طالبة للمجموعة الضابطة، ومثلها للمجموعة التجريبيّة، وأعدّت الباحثة اختباراً بعديّاً تألّف من (36) فقرة اختباريّة من نوع (الاختيار من متعدّد)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات مجموعتي البحث لمصلحة طالبات المجموعة التجريبيّة اللاتي دُرِّسن مادّة قواعد اللغة العربيّة باستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة، واستنتجت الباحثة أنّ استعمال استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة يؤدّي إلى زيادة اكتساب المفاهيم النحويّة لدى طالبات الصف الثاني المتوسّط، وأوصت بالتنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس قواعد اللغة العربيّة مع الاهتمام باستعمال استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة، واقترحت إجراء بحث مماثل للبحث الحاليّ في مراحل وصفوف دراسيّة أخرى.

6- **دراسة حمدان Hamdan (2021) في مصر [7]، بعنوان: استخدام استراتيجيّة الأبعاد السداسيّة في تدريس القواعد النحويّة لتنمية مهارات الإعراب والدافعيّة العقليّة لدى طلّاب المرحلة الثانوية.** هدف البحث إلى التعرّف على فاعليّة استخدام استراتيجيّة الأبعاد السداسيّة في تدريس القواعد النحويّة على تنمية مهارات الإعراب والدافعيّة العقليّة في النحو لدى طلّاب الصف الأول الثانوي، واتّبع البحث المنهج التجريبي، كما تمثّلت أداتا القياس في: اختبار مهارات

الإعراب، ومقياس الدافعيّة العقليّة في النحو لدى طلّاب الصف الأوّل الثانوي، وطبّقت تجربة البحث وفقاً للمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين؛ ضابطة وعددها (32) طالباً، وتجريبيّة وعددها (34) طالباً من طلّاب مدرسة قفط الثانويّة المشتركة بمحافظة قنا، وتوصّلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات طلّاب المجموعتين الضابطة والتجريبيّة في القياس البعدي لأداتي البحث لصالح المجموعة التجريبيّة، مما يشير إلى فاعليّة استراتيجيّة الأبعاد السداسيّة في تنمية مهارات الإعراب والدافعيّة العقليّة في النحو لدى طلّاب عيّنة البحث، ووجود علاقة ارتباطيّة موجبة دالّة إحصائيّاً بين تنمية مهارات الإعراب، وارتفاع مستوى الدافعيّة العقليّة في النحو لدى الطلّاب عيّنة البحث.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن إبداء الملاحظات الآتية: اعتمدت الدراسات على المنهج التجريبي، وتمّ استخدام العديد من أدوات الدراسة؛ وذلك تبعاً للمتغيّرات التي تناولتها كل دراسة. وأكّدت معظم الدراسات السابقة على فاعليّة استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية التحصيل والتفكير التأمّلي لتنمية مهارات الإعراب في مراحل التعليم المختلفة، وطريقة تفكيرهم، واتّجاهاتهم نحو التعلّم. و**ما يميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة** أنّه جمع بين متغيّر المهارات الإعرابيّة واستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة، ودرس أثر استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة. كما يميّز هذا البحث أيضاً العيّنة التي تناولتها (متعلّمو الصف الخامس الأساسي)، فمعظم الدراسات تناولت مباحث في صفوف أخرى ومراحل أخرى.

النتائج والمناقشة:

أولاً – عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأوّل: ما أثر استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى متعلّمي الصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، وضعت الفرضيّات الآتية:

- **الفرضيّة الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة.

وللكشف عن دلالة الفرق بين متوسّطي درجات متعلّمي الصّف الخامس الأساسيّ للمجموعة التَّجريبيَّة (التَّي تعلّمت باستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة)، ومتعلّمي الصّف الخامس الأساسيّ للمجموعة الضَّابطة (التَّي تعلّمت وفق التَّعليم الصّفيّ الاعتيادي) في تنمية المهارات الإعرابيّة في التطبيق البعدي، احتُسبت المتوسّطات الحسابيّة، واختبار (t) لحساب دلالة الفروق بين المتوسّطات كما هو مبيّن في الجدول (6):

الجدول (6): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسّطيّ درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة

اختبار المهارات الإعرابيّة	المجموعة	العيّنة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحريّة	قيمة الاحتمال (p)	القرار	حجم الأثر	مستوى الأثر
معرفة القواعد وتطبيقها	الضّابطة	26	1.50	0.51	-17.629	50	0.000	دال	0.85	مرتفع
	التّجريبيّة	26	3.77	0.43						
استخدام العلامة الصحيحة	الضّابطة	26	1.32	0.72	-15.141	50	0.000	دال	0.81	مرتفع
	التّجريبيّة	26	3.85	0.46						
إعراب الكلمات أو الجمل	الضّابطة	26	1.68	1.34	-8.629	50	0.000	دال	0.6	مرتفع

	التَّجريبيّة	26	3.96	0.20						
تكوين تراكيب نحويّة	الضَّابطة	26	1.32	1.44	−7.439	50	0.000	دال	0.51	مرتفع
	التَّجريبيّة	26	3.58	0.58						
تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة	الضَّابطة	26	1.29	0.94	−9.143	50	0.000	دال	0.61	مرتفع
	التَّجريبيّة	26	3.35	0.69						
الدرجة الكلّيّة للاختبار	الضَّابطة	26	7.11	2.64	−19.839	50	0.000	دال	0.88	مرتفع
	التَّجريبيّة	26	18.50	1.30						

تُشير النّتائج في الجدول (6) إلى أنّ المتوسّط الحسابي للمجموعة الضَّابطة بلغ (7.11)، وبلغ المتوسّط الحسابي للمجموعة التَّجريبيَّة (18.50)؛ أي يوجد فرق دال إحصائيّاً بين متوسّطيّ درجات متعلّمي المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في التَّطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة، فقيمة الاحتمال بلغ (p = 0.000)، وقد جاءت أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح المجموعة التَّجريبيَّة، كما جاء حجم الأثر مرتفعاً؛ إذ بلغ (0.88)؛ أي تُرفض الفرضية الصفريّة، وتُقبل البديلة التي تنصّ على وجود فرق دال إحصائيّاً بين متوسّطات درجات متعلّمي المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة، وجاء هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبيّة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمّيّة استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تنمية المهارات الإعرابيّة، ودورها في التشجيع على العمل الجماعي والتعلّم الذاتي، وغنى البرنامج بالأمثلة التي تسهم في تنمية المهارات الإعرابيّة؛ إذ اتّفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة[21,8,7] التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبيّة و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى المتعلّمين، ولصالح المجموعة التجريبيّة.

- **الفرضيّة الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطي درجات المجموعة التجريبيّة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة.

وللكشف عن دلالة الفرق بين درجات متعلّمي الصّف الخامس الأساسيّ للمجموعة التَّجريبيَّة (التَّي استخدمت استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة) في تنمية المهارات الإعرابيّة في التطبيقين القبلي والبعدي، استُخدِم اختبار (Paired Samples t-test)، على النّحو الوارد في الجدول (7):

الجدول (7): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسّطيّ درجات المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيق البعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة

اختبار المهارات الإعرابيّة	المجموعة التَّجريبيَّة	العينة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	درجة الحريّة	قيمة الاحتمال (p)	القرار	حجم الأثر	مستوى الأثر
معرفة القواعد وتطبيقها	التطبيق القبلي	26	1.04	0.77	−14.481	25	0.000	دال	0.89	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	3.77	0.43						
استخدام العلامة الصحيحة	التطبيق القبلي	26	1.12	0.77	−16.829	25	0.000	دال	0.92	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	3.85	0.46						
إعراب الكلمات أو الجمل	التطبيق القبلي	26	1.15	0.61	−22.593	25	0.000	دال	0.95	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	3.96	0.20						
تكوين تراكيب نحويّة	التطبيق القبلي	26	1.04	0.60	−14.307	25	0.000	دال	0.89	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	3.58	0.58						
تصويب الخطأ في التراكيب النحويّة	التطبيق القبلي	26	1.08	0.63	−13.984	25	0.000	دال	0.89	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	3.35	0.69						
الدرجة الكلّيّة للاختبار	التطبيق القبلي	26	5.42	1.27	−34.788	25	0.000	دال	0.98	مرتفع
	التطبيق البعدي	26	18.50	1.30						

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ الفرق بين المتوسّطات الحسابيَّة لدرجات متعلّمي المجموعة التَّجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة جوهريَّة ودالّة؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهو دالّ عند مستوى دلالة (0.01)، كما جاء حجم الأثر مرتفعاً إذ بلغ (0.98) لصالح التَّطبيق البعدي، وبالتالي نرفض الفرضيّة الصفريّة، ونقبل الفرضيّة البديلة التي تؤكّد وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسّطات درجات متعلّمي المجموعة التجريبيّة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة، وجاء هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ اتباع المتعلم لخطوات تطبيق استراتيجية التلمذة المعرفية بشكل عملي في دروس القواعد النّحوية ساعد في تنمية مهاراته الإعرابية، وترك أثراً إيجابياً لتذكر هذه القواعد وترسيخها في ذهنه، كما يظهر الأثر الإيجابي لاستراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في التعليم من خلال العمل بشكل تعاوني ضمن مجموعات، وإثارة تفكير المتعلّمين عن طريق قيامهم بمهام حقيقيّة في أثناء التعلّم، واتّفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة [21,8,7] التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبيّة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى المتعلّمين، ولصالح التطبيق البعدي.

الاستنتاجات: توصّل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسّطي درجات متعلّمي المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار المهارات الإعرابيّة، ولصالح المجموعة التجريبيّة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطي درجات متعلّمي المجموعة التجريبيّة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الإعرابيّة، وجاء هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

المقترحات: اعتماداً على نتائج البحث، ونظراً لأهمّيّة استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة يقترح الباحث:

1. استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تعليم المنهج التعليمي عامّة، وفي مادّة اللغة العربيّة خاصّةً، وفي صفوف دراسيّة مبكّرة باعتبارها من استراتيجيّات التعلّم النشط الحديثة.
2. عقد دورات تدريبيّة لمعلّمي ومعلّمات مادّة اللغة العربيّة حول استخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في تعليم مادّة اللغة العربيّة.
3. تشجيع الباحثين على الاستمرار في القيام بالبحوث المتعلّقة باستخدام استراتيجيّة التلمذة المعرفيّة في العمليّة التعليميّة.
4. تخصيص ساعة أسبوعيّة أو كلما أتيحت الفرصة لإجراء بعض التطبيقات العملية على قواعد اللغة العربية المقررة على متعلمي الصف لتنمية المهارات الإعرابية لديهم.

المراجع (References):

[1] **ابن منظور، جمال الدين**. (د.ت). لسان العرب (الجزء الأول)، دار صادر، بيروت.

[1] J. Ibn Manzur,(d.t.).*Lisan al-Arab (Part One)*, Beirut: Dar Sader.

[2] **البيطار، حمدي محمد**. *فعالية استراتيجية مقترحة في ضوء أساليب مثل التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير النقدي بين طلاب السنة الأولى في المدرسة الثانوية الصناعية*، (مجلة كلية التربية في السويس)، مج 7، /ع2/ 185، 2014.

[2] H.Al-Bitar. "The effectiveness of a proposed strategy in light of methods such as academic achievement and critical thinking skills among first-year industrial secondary school students",*Journal of the Faculty of Education in Suez*, vol. 7, no. 2, pp. 185, 2014.

[3] **جاسم، مصطفى**. *مهارات اللغة العربية لدى طلاب التربية الخاصة المسجلين في الصف الخامس من المدرسة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المواد*، (مجلة الفتح)، المديرية العامة للتربية في بغداد، /ع82/ 429 ، 2020.

[3] M. Jassim, Mustafa. "Arabic language skills among special education students enrolled in the fifth grade of primary school from the point of view of subject teachers", General Directorate of Education in Baghdad, *Al-Fath Magazine*, no. 82, pp. 429, 2020.

[4] **حامد، محمّد السيّد**. *فعالية برنامج مقترح قائم على الأنظمة النحوية في تنمية بعض مهارات التحليل النحوي لدى طلاب السنة الأولى من المرحلة الثانوية في الأزهر*، (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة)، جامعة الأزهر، القاهرة، مج 24، /ع277/ 60-61، 2024.

[4] M. Muhammad Al-Sayed Hamed. "The effectiveness of a proposed program based on grammatical systems in developing some parsing skills among first-year secondary school students at Al-Azhar", *Egyptian Association for Reading and Knowledge*, Al-Azhar University, Cairo, vol. 24, no. 277, pp. 60-61, 2024.

[5] **الحداد، عبد الوهاب**. *اللغة العربية الفصحى وأبرز التحديات المعاصرة التي تواجهها*، (مجلّة الضاد)، مج 3، /ع1/ 50-51، 2019.

[5] A. Al-Haddad. "Classical Arabic and the most prominent contemporary challenges it faces". *Al-Dhad Magazine*, vol. 3, no. 1, pp. 50-51, 2019.

[6] **الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير**. فعالية أساليب التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، عمّان. 2019.

[6] H. Al-Hasnawi , Musa Abd Khudair. *The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends*, 1th ed, Amman: Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, 2019.

[7] **حمدان، محمد**. *استخدام استراتيجية الأبعاد الستة في تدريس القواعد النحوية لتطوير مهارات التحليل والدافعية الذهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية*، (مجلة كلية التربية في بنها)، مج3، /ع126/ 443 - 510، 2021.

[7] M. Hamdan. "Using the six-dimensional strategy in teaching grammatical rules to develop parsing skills and mental motivation among secondary school students", Journal of * the College of Education in Benha*, vol. 3, no. 126, pp. 443-510, 2021.

[8] **خضير، لؤي**. *أثر توظيف منظمات التخطيط المعرفي في تطوير مهارات التحليل النحوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة*، (مجلة ديالى)، العراق،/ع71/ 288-310، 2016.

[8] L. Khudair. "The effect of employing cognitive planning organizations in developing parsing skills among middle school students", Iraq, *Diyala Magazine*,no. 71, pp. 288-310, 2016.

[9] **ديليو، فاضل.** *معايير الصلاحية والموثوقية في البحوث الكمية والنوعية*. جامعة قسطنطين، (مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية)، مج 11،82–91، 2014.

[9] F. Delio. "Standards of validity and reliability in quantitative and qualitative research". Constantine University, *Journal of Arts and Social Sciences*, vol. 11, pp. 82-91, 2014.

[10] **السلطان، محمد.** تدريس مهارات التحليل في الجملة العربية، الإدارة العامة للتعليم والتعليم العام/إدارة التدريب التربوي والتفويض، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2006.

[10] M. Al-Sultan. *Teaching parsing skills in the Arabic sentence*, General Administration of Education and General Education/Department of Educational Training and Delegation, Ministry of Education, Saudi Arabia. 2006.

[11] الشافعي، ندى. *فعالية نظرية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العلوم*، كلية التربية، جامعة حلوان، (مجلّة دراسات تربويّة واجتماعيّة)، مج 26، /ع سبتمبر/ 200–201، 2020.

[11] N. Al-Shafi'I. "The effectiveness of cognitive apprenticeship theory in developing problem-solving skills among middle school students in science", Faculty of Education, Helwan University, *Journal of Educational and Social Studies*, vol. 26, no. September,200-201, 2020.

[12] **عباس، إسلام محمد، ونصير، فرح حسن.** *مدى تطبيق مهارات التفكير التأملي في تدريس التربية البدنية في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر معلمي التربية البدنية*. (مجلة البحوث بالجامعة التقنية الفلسطينية)، مج 8، /ع3/ 199، 2020.

[12] I. Abbas, and F. Naseer. "The degree of application of reflective thinking skills in teaching physical education in public schools in Nablus Governorate from the perspective of physical education teachers", Palestine ,* Journal of Research*, Technical University, vol. 8, no. 3, pp. 199, 2020.

[13] **عبد الفتاح، يسرى.** *فعالية التلمذة المعرفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية*، (مجلة دراسات في التربية الجامعية)، الرياض، /ع44/ 434، 2019.

[13] Y. Abdel Fattah. "The effectiveness of cognitive apprenticeship in developing social responsibility", Riyadh, *Journal of Studies in University Education*, no. 44, pp. 434, 2019.

[14] **عبد الله، أحمد.** قواعد اللغة ومهارات التحليل، دار الفكر اللبناني، عُمان، 2010.

[14] A. Abdullah. *Grammar and parsing skills*, Oman: Lebanese Thought House. 2010.

[15] **عبد الله، رقية.** *أثر استراتيجية التلمذة المعرفية على تحصيل طالبات السنة الثانية من المرحلة المتوسطة في الفيزياء والتفكير التأملي*، (مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية)، مج 1، /ع9/، 2019.

[15] R. Abdullah. "The impact of the cognitive apprenticeship strategy on the achievement of second-year intermediate school female students in physics and reflective thinking", *Journal of the Babylon Center for Human Studies*, vol. 1, no. 9, 2019.

[16] **العبيد، أفنان.** *أثر استخدام نموذج التلمذة المعرفية في بيئات التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة التعلم والحد من الشرود الذهني لدى الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن*، (مجلة العلوم التربوية والنفسية)، مج 22، /ع2/ 312، 2021.

[16] A. Al-Ubaid. "The effect of employing the cognitive apprenticeship model in e-learning environments in improving learning efficiency and reducing mental wandering among female students at Princess Noura bint Abdul Rahman University", Journal of * Educational and Psychological Sciences*, vol. 22, no. 2, pp. 312, 2021.

[17] **علام، صلاح الدين محمود.** القياس والتقييم النفسي التربوي: سياساته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة. الطابق السادس، دار الفكر العربي، القاهرة. 2015.

[17] M. Allam, Salah El-din. *Educational Psychological Measurement and Evaluation: Its Policies, Applications and Contemporary Directions*. 6th floor, Cairo: Arab Thought House, 2015.

[18] **عودة، أحمد.** القياس والتقييم في عملية التدريس، دار الأمل للنشر، ط5، 2002.

[18] A. Odeh. *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Fifth Edition, Dar Al-Amal for Publishing. 2002.

[19] **غزال، كاظم.** *أثر الشعر التربوي على اكتساب قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بالقاعدة النحوية بين طلاب المرحلة الإعدادية*، (مجلة ميسان للبحوث)، مج 20، /ع10/ 59، 2014.

[19] K. Ghazal. "The effect of educational poetry on the acquisition of Arabic grammar and retention of the grammatical rule among preparatory school students", Maysan * Research Journal*, vol. 20, no. 10, pp. 59, 2014.

[20] **كاظم، شيماء.** *أثر استراتيجية التلمذة المعرفية على اكتساب المفاهيم النحوية لدى الطالبات في السنة الثانية من المرحلة المتوسطة*، (مجلة كلية التربية)، مج 20، /ع2/، 2019.

[20] S. Kazem. "The impact of the cognitive apprenticeship strategy on the acquisition of grammatical concepts among female students in the second intermediate year", *Journal of the College of Education*, vol. 20, no. 2, 2019.

[21] **كروان، غادة.** فعالية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة التحليل النحوي لدى طلاب الصف التاسع، (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزّة، فلسطين، 2012.

[21] G. Karawan. "The effectiveness of a proposed program based on contemplative thinking to develop the parsing skill of ninth grade students", Master's thesis. Al-Azhar University, Gaza, Palestine, 2012.

[22] **المحمودي، محمد سرحان علي.** طرق البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، ط3، 2019.

[22] M. Al-Mahmoudi, A, Sarhan. *Scientific research methods*, 3rd edition. Yemen: Dar Al-Kutub, 2019.

[23] **الملاح، ياسر**. اكتساب مهارة التحليل النحوي. دار البيان للنشر والتوزيع. بيت لحم. فلسطين، 2004.

[23] Y. Al-Mallah. *Acquiring the skill of parsing*, Bethlehem, Palestine: Dar Al Bayan for Publishing and Distribution, 2004.

[24] **المنيراوي، هديل.** أثر اختلاف التحليل على تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة الفاتحة، وسورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء. كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

[24] H. Al-Munirawi. "The effect of the difference in parsing on the interpretation of the Qur'an, an applied study in Surat Al-Fatihah, Al-Baqarah, Al-Imran, and Al-Nisa", Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University of Gaza, Palestine, 2009.

[25] J. Brown, J. stefaniak. "The Design of a cognitive Apprenticeshipto Facilitate story time programming for Libtarians". *Comtemporary Educational Technology*, vol. 7, no. 4, pp. 331-301, 2016.

[26] V.P Dennen ,K.J. Bururner. "Cognitive Apprenticeship in Educational practice. Research on Scaffolding Modeling, Mentoring and Coaching as Instructional Strategies", vol. 2, pp. 813-828, 2014.

[27] F.R. Kue, G. J. Hwang, S. C. Chen, & S.Y. Chen. "A Cognitive Apprenticeship approach to facilitating web-based collaborative problem solving". *Journal of Educational Technology & Society*, vol. 15, no. 4, pp. 319-331, 2012.